

تحدثت صحيفة الصنداي تليجراف عن أزمة يواجهها بعض المسلمين الذين يعيشون في بريطانيا عند صلاة الجمعة، فبينما يرغب البعض في الصلاة في الهواء الطلق خارج المسجد ترفض السلطات هذه الطريقة التي تجعل الشوارع مزدحمة بالسيارات والمصلين.

وتنقل الصحيفة عن آدم، العامل بتكنولوجيا المعلومات في العشرينات من عمره، قوله: "لا نسعى لإثبات شيء، لكنني أفضل أن أصلي بهذه الطريقة إذ أشعر بالقرب من الله تحت السماوات المفتوحة. وهذا ليس استعراض قوة".

ويضيف أن المسجد القريب من مكان عمله لا يتوفر به مساحة كافية لمئات المسلمين الذين يعملون بنفس المنطقة لذا يلجأون إلى الخروج إلى الشارع للصلاة.

ومن جانب آخر كانت المحكمة العليا قد قضت بعدم قانونية بدء اجتماعات المجالس سواء المسيحية أو الدينية بالصلاة، إذ ينظر القضاء البريطاني في دعوى أقامتها الجمعية الوطنية العلمانية ضد مجلس بيدفورد.

غير أن إيريك بيكر وزير الجاليات أدان حكم القاضي واعتبره غير ليبرالي وينقصه التسامح، وأضاف أن حق العبادة يمثل جزء من أساسى وثابت من الحرية في بريطانيا، وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير البريطاني يعد تشريعا عاجلا لحل الأزمة.

وقال كريس بريانت، النائب عن حزب العمل، للصنداي تليجراف أنه ينوى تقديم مشروع قرار يسمح للمجالس الدينية عامة بتحديد ما يخص حقهم في الصلاة بأنفسهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com